

مواطنون في شرق جدة يعرضون مشكلة الـ (٦) سنوات الدفاع المدني استولى على اهم حديقة بحي الرغامة ولا أحد يتجاوب معنا



جدة - بخيت آل طالع الزهراني
تصوير: محمد الحربي

اعرب عدد من سكان حي الرغامة في شرق جدة عن انزعاجهم من مواصلة الدفاع المدني الاستيلاء على الحديقة الاكبر والمهمة في محيط سكنهم.. وبلغوا (البلاد) تضجرهم من اصرار ادارة الدفاع المدني بجدة على الاستيلاء على حديقة الرغامة للعام الثالث على التوالي، الامر الذي حرّمهم من التنفس المهم الاول الذي يخدم اربعة احياء (الرغامة، المساعد، قويسة، الشعبي، عبيد)، موضحين ان الاسباب حتى وان كانت منطقية يهدف اقامة مركز متقدم للطوارئ، الا ان ذلك كان يمكن أن يكون لعام واحد، حتى يتسنى للدفاع المدني ايجاد المكان البديل خصوصاً وفي محيط المكان اراض فضاء كثيرة تستوعب المركز، متطلعين الى تدخل سمو محافظ جدة للنظر في هذه الاشكالية.

جولة (البلاد)

وخلال جولة لـ (البلاد) على الحديقة التي تقع غرب متحف الملك عبدالعزيز (الرغامة) شرق طريق الحرمين ولا يفصلها عن المتحف سوى شارع الرغامة، وجدنا ان ثمة حجرات من نوع الغرف الجاهزة مقامة في الحديقة، والى جانب مكاتب اخرى للجوازات لكنها بعيدة الى الغرب بعض الشيء، لكن الملاحظ ان الحديقة لم تعد تقبل استقبال العائلات التي كانت (تتنفس) في المساء ونهاية الاسبوع فيها، بعد أن اخذت مكاتب الدفاع المدني معظم مكان الحديقة،



والذي تحول من مكان اخضر جميل الى صورة اخرى غير مناسبة

كانت متنفساً

وتحدث لنا عد من المواطنين فقالوا: ان حديقة الرغامة وكما سمعنا هي هبة من احد رجال الاعمال جزاه الله خيراً قدمها لاهل الحي، وتمت زراعتها قبل حوالي خمس سنوات،

عوائلنا وكنا سعداء فعلاً بوجود تلك الحديقة التي تتوفر امامها مواقف كافية للسيارات.

لا يوجد بديل

وقالوا: لكن الامر اختلف من النقيض الى النقيض بعد حادثة الامطار الاخيرة على جدة، حيث وجدنا مبعثات للدفاع المدني تقف في مواقف الحديقة، بغرف جاهزة للافراد من جنود الدفاع المدني يتم اقامتها في الحديقة، في صورة كان معناها ومينائها ابعاد الاهالي تماماً عن الحديقة واستيلاء الدفاع المدني عليها.

وقالوا: كنا نظن ان ذلك هو اجراء مؤقت

يرتبط بزمّن محدود، ربما شهر او شهرين في موسم الامطار، الا ان الامر كان بخلاف ما كنا نظن، حيث طاب المقام لاخواننا في الدفاع المدني، وظلوا مستمرين في مكانهم داخل الحديقة وحولها بغرفهم والياتهم، ومر عام وعامان وثلاثة والمشكلة (بالنسبة لنا) قائمة.. وبذلك لقد حرمونا حقيقة من حديقة كانت لنا، ثم استولوا عليها وحولوها لهم.

الاستيلاء على الحديقة

واضافوا: نحن في الواقع نقدر المسؤولية ونحترم القرار الذي تم اتخاذه لاقامة مركز طوارئ الدفاع المدني في محيط المكان، لكننا

من جهة اخرى نرى ان المكان فيه ومن حوله اماكن اخرى فضاء واسع، وهي بالتاكيد تصلح لاقامة مركز طوارئ للدفاع المدني.. ولذلك فاننا نرى ان اصرار الدفاع المدني على مواصلة الاستيلاء على الحديقة غير مبرر خصوصاً وقد مرت السنوات وراءه، من دون ان يرحل الدفاع المدني، او ان توجد لنا امانة جدة بديلاً واللافت ان ادارة الجوازات هي الاخرى قد استحصنت المكان فاقامت هي الاخرى مكان لها غرب الحديقة، وفي مكان ملاصق لها، الامر الذي يدعونا الى تفضل صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن ماجد محافظ جدة حفظه الله بكل مشكلتنا هذه بعين حكيمته وتقديره.

آل المربعي يحتفلون بفوز عمر



جدة - البلاد

به. وتمنى الجميع للأستاذ عمر المربعي التوفيق في مهمته القادمة لخدمة مجتمعه بمدينة جدة.

وشهد الحفل نحو ٣٥٠ رجلاً من مختلف شرائح المجتمع بجدة وحرص العديد منهم على تقديم هدايا عينية للمحتفى

والشيخ علي بن سعيد المربعي حفل عشاء واستقبال كبير في قاعة باريس دعا اليه رجال الاعمال والاقارب والاصدقاء

فوزه بالانتخابات البلدية وحصوله على المركز الأول في الدائرة السادسة بأكثر من ٣٣٠ صوتاً حيث اقام جده

احتفال آل المربعي وأرحامهم وأصدقائهم بالأستاذ عمر بن صالح المربعي بمناسبة